

آداب الطعام والشراب - المحاضرة 6 - التربية الإسلامية - المستوى

الثالث - د. عبد العزيز الجهنمي

عبدالعزيز الجهنمي

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب و التربية على الاحسان بشرى لنا زدنا كاذبين - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله ايها الاحبة في اكاديمية زاد وفي مادة التربية الاسلامية ومقرر - [00:00:40](#) الآداب الاسلامية سنتحدث في هذه الحلقة ان ادب الله عن ادب نبوي رفيع آآ نحتاجه في آآ اوقاتنا كلها. في صباحنا وفي مسائنا نحتاجه آآ في داخل البيت وفي خارج البيت ايضا - [00:01:07](#)

والمقصود بهذا هو ادب الطعام والشراب. ادب الطعام والشراب نعم تفضل الله عز وجل بها علينا. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. فمن نعم الله عز وجل ان هيأ لنا هذه الانعام الكثيرة - [00:01:27](#)

ننعم بها ويحسن بالمسلم ان يعرف الآداب المتعلقة بهذه النعم ليجمع بين الامررين ليجمع بين ان يتلذذ بهذه النعم وان يؤجر ايضا في اكله وشربها. وهذا والله من الخير العظيم. ومن التوفيق للعبد - [00:01:45](#)

انه يأكل ويشرب ويتنعم في جسده ويؤجر ايضا على ذلك. ويؤجر ايضا على ذلك ببركة اتباعه لهدي النبي صلى الله عليه وسلم في طعامه وفي شرابه. هناك منهيات في قضية الطعام والشراب يحسن بالمسلم ان ينتبه لها او - [00:02:04](#) علمها او يعرفها لكن حديثنا هنا عن الآداب من منهيات مثلا الاكل والشرب المحروم والاكل والشرب في انية الذهب والفضة هذا مما حرمه النبي صلى الله عليه وسلم على الناس - [00:02:24](#)

فيحسن بالمسلم ان يتقييد بهذه الاوامر وهذه النواهي بذلك يكون متبعا حقا وصدق احبيينا ونبيينا محمد صلى الله عليه وسلم لكن من الآداب التي يتحلى بها المسلم وهي مما يؤجر عليه ان طبقها. طبعا لا يأثم ان تركها لكنه يؤجر ان طبقها وهذا من الخير - [00:02:40](#) من الخير ان الانسان يحرص على ما ينفعه ويرفعه عند ربه. فهذه الآداب منها ما اخذ من عادات الناس ومن اخلاقهم الكريمة في آآ قضية الاكل والشرب. مثلا غسل اليدين قبل الطعام. هذه من النظافة التي يعني - [00:03:06](#)

عرف الناس عليها. يتعارف الناس عليها واما يحث الكبار عليها الصغار. وتعود الناس على هذا الامر لانه فيه الطهارة وفيه النظر اقرب هنا ايضا من الآداب في الطعام. وهذا جاء عن نبينا صلى الله عليه وسلم الاجتماع على الطعام. الاجتماع على الطعام - [00:03:25](#) الناس اذا اجتمعوا على طعامهم فان الله عز وجل يبارك في هذا الطعام. يبارك في هذا الطعام. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم للصحابه كلوا جميعا ولا تفترقوا. كلوا جميعا ولا تفترقوا. فان طعام الواحد يكفي الاثنين - [00:03:46](#)

و الطعام الاثنين يكفي الاربعة و الطعام الاربعة يكفي الثمانية. لماذا؟ لان تحصل فيه البركة تحل فيه البركة. وهذا كلام الصادق المصدوق صلوات ربنا وسلامه عليه. الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - [00:04:03](#)

فالامثال لمثل هذا الامر. ومع الاسف الان نجد ان الناس بدأت تتشتت حتى في بيوتها. هذا يأكل لوحده هذا يأكل لوحده. فتنزع البركة من الطعام بسبب هذا التفرق ولهذا لما اشتكت الصحابة اشتكت بعض الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم انهم يأكلون ولا يشبعون - [00:04:20](#)

يأكلون ولا يشعرون. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعكلم تفترقون ما تجتمعون في الطعام قال لعكلم تفترقون. فقالوا نعم يا رسول الله. فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم فاجتمعوا على طعامكم ولا - 00:04:39 تفترق حتى تحل البركة الاجتماع على الطعام يكون سببا في ان تحل البركة في هذا الطعام. فيكفي الطعام القليل يكفي العدد الكبير اذا كان طعام الاثنين يكفي لاربعة طعام لاربعة يكفي لثمانية. هكذا اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:55 ايضا من الاداب العظيمة في الاكل وقبل ان يبدأ الانسان في اكله ما جاء في حديث عمر ابن ابي سلمة رضي الله عنه وارضاه وهو ربب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:17

ابن زوجته ام سلمة رضي الله عنها وارضاها فكان عمر يأكل مع النبي صلى الله عليه وسلم فاختذت يده تطيش في الصحفة في الصحن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا غلام - 00:05:29

وهذا هو الادب العظيم. الذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الغلام في بيته. قال يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك ادب نبوي عظيم يعلمه لهذا الغلام - 00:05:44 في صغره وفي البيت ايضا وهنا ايها الاحبة لا لابد ان ننتبه لهذا الامر. ان هذا التعليم للغلام في صغره وفي بيته اهله. بعض الناس الان يفرط في تعليم ابنائه الصغار لهذه الاداب. ثم اذا جاء في المحافل العامة وعند المناسبات العامة عند الناس. فيبدأ الابن - 00:06:00

يأكل من هنا ومن هنا ويعبث في الطعام فينهده والده ينهده ابوه امام الناس والحق الذي يستحق النهر هنا هو الاب وليس الابن لماذا؟ لأن ليس هذا مكان التعليم. مكان التعليم هو في البيت - 00:06:23 ولو علم الابن ادب الطعام في بيته لتأدب بها خارج البيت وعند الناس فهذا يعني هذا الحديث العظيم الذي رواه عمر بن ابي سلمة رضي الله عنه لما قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك - 00:06:39 التوكل مما يليك يقول عمر رضي الله عنه بعد ان كبر يقول فما زالت تلك طعمتي فما زالت تلك طعمتي بعد يعني استمرت معي استمر معي هذا الادب على طول - 00:06:56

بهذا التوجيه النبوي لهذا الصغير الذي رسم هذا التعليم في عقله من صغره وتعلم في بيته وتعلم في بيته ولم ينه في الاماكن العامة كما يفعل بعض الناس الان نراهم في المناسبات العامة يبدأ ينهى الصبي - 00:07:10 قد يضره والخطأ واللوم الحق والذي يقع حقا على الاب وليس على الابن المسكين الذي لم يتعلم كيف الاب يريد ان يتعلم هذا الابن؟ هل يريد ان يأتيه وحي من السماء؟ يعلمه ادب الطعام اذا لم تعلم في البيت فانت الملوم - 00:07:27 فهذا الادب يعني في هذا الحديث هناك ثلاثة ادب قال يا غلام سم الله اول ما يبدأ الانسان يسمى الله عز وجل ويقول باسم الله قد يزيد بعض الناس يقول باسم الله الرحمن الرحيم لكن السنة ان نقول باسم الله في الطعام وفي الشراب وفي الدخول والخروج باسم الله - 00:07:46

يعني هذا الذي ذكره العلماء في شرح هذا الحديث وفي غيره ان يسمى ان يقول باسم الله. يا غلام سم الله وكل بيمينك وهذا ايضا ادب عظيم جدا وهو الاكل الاكل باليمين - 00:08:06

والاكل باليمين ايها الاحبة قد يتتساهم فيه بعض الناس اذ قد يتتساهم فيه بعض الناس ويرى ان الامر فيه يسير. يعني ممكن ان يأكل بيساره. مع ان هذا فيه نهي عظيم - 00:08:22

وحرام الاكل بالشمال حرام ومع اللامس هذا مما تتساهم به الناس الان مما تتساهم به الناس اما لعادات معينة احيانا في الاكل كما يحصل مع في اكل في اكل الفطائر او - 00:08:34

سندوتشات او غيرها عندما يمسك الانسان شيء بيمينه والشراب بيساره فيتساهم في هذا الامر وهذا خطأ وستتحدث عنه بالتفصيل ان شاء الله بعد الفاصل يموج العالم بتنوع من المعاملات والعقود - 00:08:51

منها الحال ومنها الحرام فهل تعلم هذا من ذاك فيلزم التاجر ان يتعلم فقه البيوع واركان البيوع وشروطه. حتى يكون بيعه صحيحا.

ويتجنب فالبيوع المحرمة. ويتعلم الربا وصوره. وما يشترط فيه التقادب والتماثل معا او التقادب فقط - 00:09:20
حتى لا يقع في الربا. ويلزمه معرفة البيوع المنهي عنها كبيع المحرمات. كالخمر والغرر كبيع الطير في الهواء وبيع ما لا يملك والقمار.
ويلزمه تعلم انواع الخيار. كخيار المجلس وخيار - 00:09:46

شرطى وخيار العيب. حتى لا يظلم المشتري ويتعلم احكام القرض ما يصح اقراضه وما لا يصح وكيف يتصرف مع المماطل؟ حتى لا يقع في الربا او الظلم. ويتعلم القبض وصوره، فقبض كل شيء - 00:10:06

ان بحسبه فان كان موزونا فقبضه بوزنه وان كان ثيابا ونحوها فقبضها نقلها. وان كان مما لا ينقل فقبضه بالتخلية. ويتعلم احكام الاجارة كحرمة مماطلة الاجير. قال صلى الله عليه وسلم - 00:10:26

اعطوا الاجير اجره. قبل ان يجف عرقه. ويتعلم احكام الزكاة. حتى يعرف كيف يذكر امواله وليعلم ان الضريبة لا تغنى عن الزكاة.
ومن احتاج معاملة تعلم فقهها حتى لا يقع في الحرام - 00:10:49

قال تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ان الله بكل شيء عليم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:11:09

توقفنا قبل الفاصل ايها الاحبة عند الحديث عن ادب نبوي عظيم جدا وهو الأكل باليمين. هو جاء نصا في حديث عمر ابن ابي سلمة
عندما قال له النبي صلى الله عليه وسلم وكل بيمنك. وهذا امر - 00:11:53

كل فعل امر والامر يقتضي الوجوب. وجاء ذلك في احاديث اخرى صريحة اما بالامر بالأكل باليمين او النهي عن الأكل بالشمال من هنا
اخذ العلماء ان الأكل باليمين واجب وليس مستحب - 00:12:08

والأكل بالشمال محرم وليس مكره فهنا لابد ان يعي المسلم هذا الامر وان لا يتتساهم فيه خصوصا مع ابناءه. يعني ان يتربوا من صغرهم على هذا الامر ان ينهيهم ان يحدروهم من الأكل بالشمال. ومن رأى حال الناس الان في المناسبات العامة كبار السن التتساهم الشديد الماء - 00:12:25

بعض المشروبات يشرب بيساره بعضهم قد يتعلل بان اليمين فيها طعام او فيها يعني شيء من الأكل فامسك بيمنيك طالما انه محرم
فلا تتتساهم في هذا الامر باي حال من الاحوال. لأن الامر حرام والحرام يأثم الانسان بفعله - 00:12:49

الحرام يأثم الانسان بفعله. جاء فيه اكتر من من حدث في هذا الامر هناك حديث يأمر بالأكل باليمين. والامر يقتضي الوجوب. ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم - 00:13:07

فليأكل بيمنيه واذا شرب فليشرب بيمنيه. ثم علل النبي صلى الله عليه وسلم هذا. قال فان الشيطان يأكل بشماله ويسرب بشماله
يعني انت الان عندما تأكل بشمالك او تشرب بشمالك فانت تتشبه بالشيطان. فانت تتشبه بالشيطان. هذا كلام الصادق المصدوق
صلوات ربي - 00:13:22

وسلامه عليه. هذا امر اذا اكل احدكم فليأكل بيمنيه. واذا شرب فليشرب بيمنيه. والامر يقتضي الوجوب. النهي ايضا جاء في هذا
الامر. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكلن احدكم احد منكم بشماله ولا يشربن بها فان الشيطان يأكل بشماله ويسرب بها - 00:13:46

هذا نهي عن الأكل والشرب بالشمال ومؤكد ايضا بنون التوكيد لا يأكلن احد منكم بشماله ولا يشرب بها
هذا فيه نهي والاول فيه امر بالشرب باليمين وهذا نهي عن الشرب بالشمال وهذا يؤكد حقيقة يعني قول جمهور اهل - 00:14:09
العلم بان الأكل باليمين واجب والأكل بالشمال محرم. ويأثم الانسان بفعله فلا ينبغي للانسان ان يتتساهم لا ينبغي عادات وتقالييد او
يعني ما ما يراه من تقليد للآخرين او ان الامر بسيط وليس فيه بأس - 00:14:34

هذا كله من تسويل الشيطان وقد يمنع احيانا الناس يعني يردون مثل هذه الاحاديث بان هذا فيه تشدد وفيه تعتن وهذا لا ينبغي وقد
يحصل له ما حصل لذلك الرجل الذي كان يأكل عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:52

فأكل بشماله فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم وامرها بالأكل باليمين فقال لا استطيع طبعا تكروا وترفعوا وبطرا قال لا استطيع وهو

يستطيع. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم عندما رأى منه هذا الأمر وهذا العناد قال له لاستطعت - 00:15:10

فشلت يمينه فلم يرفع يده بعد ذلك. شلت يده بسبب هذا الكبر والعناد اوامر النبي صلى الله عليه وسلم. فيخشى على الانسان عندما تصبح بعظام الناس لا تأكل في مالك وكل بيمينك يقول الامر بسيط والامر سهل وليس فيه تشدد. فلا ينبغي للانسان ويخشى ان يبتلى كما ابتلي هذا الرجل الذي - 00:15:32

دعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فشلت يده عيادا بالله من ذلك من الاداب ايضا العظيمة ايتها الاحبة في الطعام والشراب. وهو هدي نبوي جليل وفيه ادب وخلق عظيم. ان الانسان لا يعيي طعاما. لا يعيي طعاما - 00:15:58

ان اشتهاه اكله وان لم يشتهي تركه. دون ان يعيي لهان هذا لا ينبغي وليس من الادب وليس من اخلاق المسلم ان يبدأ يعيي في في الطعام والشراب فهذا فهذه نعم - 00:16:17

قد لا تزيد انت يريد غيرك. تعافوا انت ولكن لا يعافه غيرك فلا ينبغي للانسان ان يعيي طعاما لينقص منه. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم آما كما جاء عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:16:29

يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاب طعاما قط ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاب طعاما قط - 00:16:44

كان اذا اشتهاه اكله. وان لم يشتهي سكت يترك يعني انت ملزما لست ملزما بان تأكل اسكت وهذا ادب ايتها الاحبة لو طبقة الانسان حتى مع اهل بيته يعني المرأة قد تتعب وتعمل طعاما للرجل. ثم تقدمه قد يحصل فيه - 00:17:00

يعني شيء من النقص في اي جانب من الجوانب فالانسان من ادبه واخلاقه وحسن عشرته مع زوجته ان لا يعيي هذا الطعام ان قد ينبع على بعض الامور لكن ان يننقص ويوبخ فهذا ليس بادب النبي صلى الله عليه وسلم. وليس اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم والذى - 00:17:19

يسير على هدي النبي صلى الله عليه وسلم يمثل بهذا الخلق العظيم. بان لا يعيي الطعام ولا ينقص منه وهو نعمة اذا اشتهاه اكله وان لم يشتهي تركه لكن دون ان يعيي فيه ولا يمنع كما قلت ان الانسان ينبع على بعض الاشياء - 00:17:39

اداب واخلاق وبكلمة حسنة بعد الثناء والشكر والدعاء. ثم ينبع بعد ذلك على ما حصل في في خصوصا في داخل بيته. اما عند ناس فانت لست ملزما وهذا والله من العيب الكبير. تجد بعظام الناس الان هذا فيه كذا وهذا كذا. وايضا في مشروبات ما فيش شاي وفي القهوة وفي غيرها هذا كذا وهذا كذا ما انت ملزما - 00:17:57

وانت لم تأتي في بيوت الناس لتأكل وتشرب. عندما تزور احدا من اخوانك او اصدقائك فانت ليس الهدف هو الاكل والشرب. وانما الهدف فخذ ما تيسر واسكت عن يعني اي عيب تراه. او نقص تراه هذا والله من الخلق الادب والادب النبوي الرفيع - 00:18:20 الذي يتمثل به الانسان في حياته ومع اخوانه ايضا كان من ادب النبي صلى الله عليه وسلم في الطعام ان يأكل بثلاثة اصابع وهذا ذكر العلماء في انه في الاشياء التي - 00:18:40

تؤكل باصابع. مثل التمر او غيرها من المأكولات البسيطة يعني يطبق الانسان ولو ولو مرة واحدة. يحاول ان يطبق هذه السنة وهذا هو الخير ايتها الاحبة. ان الانسان اذا سمع عن سنة من سنن النبي - 00:18:54

صلى الله عليه وسلم يطبقها ولو لمرة واحدة. ليؤجر بذلك ويمثل سنة النبي صلى الله عليه وسلم وان استطاع ان يفعل ذلك دائما فهو الخير وهو البركة وهو نور على نور. نور على نور ان يؤجر الانسان حتى في طعامه وفي وفدي شرابه - 00:19:10 ايضا من الادب الذي جاء في حديث عمر ابن ابي سلمة في اخر الحديث وكل مما يليك. وكل مما يليك هذا والله ادب جليل وعظيم يتربي عليه الانسان وفيه احترام للآخرين - 00:19:29

بعض الناس قد يعاف اذا بدأ الانسان تطيش يده في كل مكان يضعها في فمه ثم يخرجها وفيها شيء من اللعاب ويوضع في اماكن الناس ويأكل من اماكنهم قد يشمئز او يتقرز بعض الناس من هذا - 00:19:44

فليس من الادب ان تطيش يد الانسان في الصحفة ويمثل الانسان ادب النبي صلى الله عليه وسلم الذي علمه لعمر ابن ابي سلمة وكل

مما يليك وكل مما يليك وهو ادب نبوي رفيع - 00:20:00

ايضا من ادب النبي صلى الله عليه وسلم آآ في طعامه ان انه جاء النهي عن النفح في الطعام او الشراب اذا كان اه حارا فلا ينفح
الانسان في طعامه ائما يتركه في مكانه حتى يبرد - 00:20:16

لكن النفح في الطعام وفي الشراب جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النفح في الطعام والشراب - 00:20:33

وهذا قد يحصل من بعض الناس الان في شرب الشاي والقهوة عندما يكون مستعجل او لا يريد الشيء الحار فانه ينفح في في كأسه آآ
اذا اراد الشرب ليستعجل فهذا يخالف الهدي النبوي في هذا الامر. والنبي صلى الله عليه وسلم كما ذكر ابن عباس رضي الله عنهم.
نهى عن هذا الامر. نهى - 00:20:46

عن هذا الامر ان ينفح الانسان في طعامه او في شرابه ايضا من الادب النبوي في الاكل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يأكل
متكتنا وهذا من التواضع - 00:21:11

هذا من التواضع ومن اكرام النعمة ايضا ومعرفة الفضل لله عز وجل ان الانسان عندما يريد الاكل لا يكون في حال المتكبرين وفي
صورة المطر والاشعر. وانما يأكل دون ان يكون متكتنا على جنبه. ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا اكل - 00:21:26
متكتنا لا اكل متكتنا وهو ادب نبوي رفيع نقله صحابة النبي صلى الله عليه وسلم عن نبينا وحبيبنا محمد صلوات ربى وسلمه عليه
ونواصل بقية الحديث عن هذه الاداب بعد الفاصل ان شاء الله - 00:21:46

جهل وظلم فرقة وقطيعة شرك وضلال هكذا كان الحال. فيأذن الله باشراقة فجر جديد. ونور يمحو به تلك الظلمات. محمد رسول الله
وصفه ربه بقوله وانك لعلى خلق عظيم. فجمع له من خصال - 00:22:09

كمال ومحاسن الصفات. ما لم ينله احد من البشر فقد ثبت انه كان اوفر الناس عقلا. اجودهم نفسا ارحمهم صدرا. اشدتهم حياء. كان
مع الناس وازهادهم في الدنيا واكترهم تواضعها - 00:22:46

يعين اهله ويحيط ثوبه ويخدم نفسه يزور المسلمين وغير المسلمين ويعود مرضاهم ويدعوهم الى الخير. كان صادق اللهجة راسخ
المبدأ اعدل الناس ارفقهم بالضعفاء انصف المرأة والطفل وشملت رحمته حتى الحيوان. اثنى عليه حتى المنصوفون من غير المسلمين.
فيقول الالماني يوهان جوتا اننا - 00:23:06

اهل اوروبا بجميع مفاهيمها. لم نصل بعد الى ما وصل اليه محمد ويقول الانجليزي جورج برناشيو ان العالم احوج ما يكون الى رجل
في تفكير محمد. بل قال تول ستوي - 00:23:38

الاديب العالمي ان شريعة محمد ستسود العالم لانسجامها مع العقل والحكمة. ولنصرته نعرف قدره ومكانته. ولنشر في الناس فضائله
ومكارمه. ولنقتندي به ونتمثل امره. ولنذهب عن شريعته وندفع عنها الشبهات. فلو لم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم من الفضل الا انه
الواسطة في حمل رسالة رب العباد الى - 00:23:55

فاديه وتعريفهم به. لكان فضلا لا يستقل العالم بشكره. ولا البشرية بمكافنته. فقد عاش حياته يبلغ خير لامته ولم يكتف بهذا بل سأله
ربه ان يشفعه فيهم يوم القيمة وصدق الله. ارسلناك الا رحمة للعالمين - 00:24:25

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين ما زال
ال الحديث ايتها الاحبة عن الاداب التي يحسن بالمسلم ان آآ يتمسك بها ويتخلل بها في آآ طعام - 00:24:53

وشرابه لينال الفضل والخير والاجر من الله عز في علاه. ببركة اتباع السنة ببركة اتباع السنة من الاداب العظيمة ايتها الاحبة والتي فيها
خير عظيم وهي لو اه استشعر الانسان ما فيها من الاجر - 00:25:28

والله لحرص عليها في كل وقت وفي كل حين فيها شيء عظيم جدا وبركة عظيمة وفضل ومنحة وهبة من الله واعني بذلك حمد الله
عز وجل بعد الفراغ من الطعام والشراب - 00:25:48

هذا قد يظن الانسان انه امر يعني ذكر اه مثل بقية الاذكار. لكن لو نظر الانسان ما فيه من الفضل والخير والله لا لا يف्रط فيه ابدا الذي

ويسعى فيما ينفعه ويرفعه عند ربه ينظر الى هذا الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد اذا اكل آآ ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمد الله عليها. او يشرب الشربة فيحمد الله عليها. يعني ان تقول الحمد لله - 00:26:22

بعد الطعام وبعد الشراب فان الله عز وجل يرضى عنك اي فضل واي نعمة واي بركة واي خير يحل على الانسان اذا رضي الله عز وجل عنه هذه نعمة عظيمة - 00:26:42

كون الانسان يعني يستشعر رضا الله عز وجل يجعل الانسان لا يفرط في هذا الحمد الذي يكون على لسانه والحمد كله خير وهنالك نص جاء عن نبينا صلى الله عليه وسلم في قضية الحمد بعد الطعام والشراب فيه اجر عظيم لا يعلمه الا الله - 00:26:58

يقول النبي صلى الله عليه وسلم من اكل طعاما فقال الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة ما هي النتيجة يقول النبي صلى الله عليه وسلم غفر له ما تقدم من ذنبه. الله اكبر - 00:27:18

غفر له ما تقدم من ذنبه. ليس بعبادة بصلوة بحجب صوم. وانما بنعمة يأكل ليتغذى بطبيعته يأكل ويشرب ويتنعم ويتلذذ ثم بعد ذلك مغفرة للذنوب اي كرم واي فضل واي نعمة من الله عز وجل التي جاءت على لسان - 00:27:40

نبينا صلوات ربى وسلامه عليه. فهذا الذكر ايها الاحبة يحسن بنا ان نحرص عليه وان نظهره في بيوتنا وان نعلم ابناءنا بل نجعل لهم الجوائز احيانا ونذكرهم ونجعل من يذكر اخوانه بذلك يعني يكون له - 00:28:01

هو شيء من التميز او شيء من الجائزة او الاعطية من قال هذا الذكر ان فيه هذا الفضل العظيم ايها الاحبة غفر له ما تقدم من ذنبه. يغفر لك بعد الافطار يغفر لك ما تقدم من ذنبك - 00:28:17

بعد الغداء يغفر لك ما تقدم من ذنبك بعد العشاء. نعم عظيمة تقلب فيها. نسأل الله عز وجل ان يعيننا على التمسك بها ايضا من الاداب التي جاءت في الشرب خصوصا هذا ما مر يكون في الطعام وفي الشراب. وهناك اداب جاءت في الشرب خصوصا ان النبي صلى الله - 00:28:31

الله عليه وسلم كان اذا شرب يتتنفس في الاناء ثلاثا يتتنفس في الشرب وليس في الاناء يتتنفس في الشرب ثلاثة بمعنى يشرب ثم يعني يخرج الاناء او يترك الاناء ويتنفس. ثم يشرب مرة ثانية والثالثة. هذا هذه سنة من سنتن نبينا صلى الله عليه وسلم. طبعا كما - 00:28:53

هنا ليست بواجية وانما من طبق هذه السنة فانه يؤجر. يؤجر عليها ويقول النبي صلى الله عليه وسلم عنها عن هذا التنفس ثلاثا قال انه اروى وابرا واما يعني فيه الخير ايضا للانسان - 00:29:13

اروى بمعنى انه يعني يرتوي اكثر من يشرب بنفس واحد. انه اروى وابرا يعني ابرا للجسد وانفع للجسد وامر بمعنى انه مستساغ اكثر من الشرب السريع دفعه واحدة يعني يستسغه الانسان ويتنفس ويرتاح للجسد ويشرب مرة اخرى فهذه بركة اتباع سنة نبينا صلوات ربى وسلامه عليه - 00:29:30

ايضا من السنة ايها الاحبة عدم التنفس في الاناء عدم التنفس في الاناء وهذا ادب عظيم. خصوصا في في الاشياء التي تكون مشتركة بين الناس. عندما يشرب الانسان في اماء اما في لب - 00:29:58

مشترك بين الناس او في غيره في المشروبات التي تكون في اوانى كبيرة فانه من الادب من لا يتتنفس الانسان في الاناء ويطبق هذا الادب حتى ولو كان الشرب خاصا به. حتى ولو كان خاصا به فهذا ادب نبوي. فالنبي صلى الله عليه وسلم نهى - 00:30:11

ان يتتنفس الانسان في الاناء نهى ان يتتنفس الانسان في الاناء او ينفخ فيه ومر معنا الشيء الحار الا ينفخ الانسان فيه مثل المشروبات الحارة كالشاي والقهوة فلا ينفخ فيها الانسان لأن هذا مخالف - 00:30:32

هدي النبي صلوات ربى وسلامه عليه. ايضا من الهدي النبوي في قضية الشرب ان الانسان لا يشرب من فم السقاء لا يشرب من فم السقاء. طبعا قدما كانت هناك القرب التي يرتوون منها - 00:30:49

فجاء النهي عن الشرب من السقاء لانه هذا يلوث الماء قد يكون الانسان في مكروبات قد يكون فيه مرض يعدي الاخرين فلا ينبغي للانسان ان يشرب من فم استقراء طبعا الان لا يوجد هذه القرب لكن قد ينطبق هذا الحكم على - 00:31:06
الاواني الكبيرة التي يحفظ فيها الماء مثل الاواني الزجاجية التي يوضع فيها الماء فلا ينبغي للانسان ان يشرب من من الزجاجة الكبيرة التي يصب في الكاسات الاخرى فلا ينبغي للانسان ان يشرب من هذا الاناء الكبير حتى لا يلوث 00:31:23
او لا يعدي الاخرين ان كان هناك عنده شيء من الزكام او غيره فليس من اللادب. ليس من اللادب ان يشرب الانسان في هذا الاناء ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم كما قال ابو هريرة رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب من في السقاء. يعني من فم السقاء. يشرب من في - 00:31:45

هذا نهي من النبي صلى الله عليه وسلم لما فيه من اللادب ومراعاة مشاعر الاخرين في هذا الامر آآ هناك ايضا ادب ايها الاحبة لكن بعض الناس قد يغالي فيه - 00:32:08

قد يغالي فيه وقد يعني يوقع الانسان يوقع الناس في الحرج وهذا مع الاسف يعني من الجهل وعدم الفقه في الدين وهو اللادب وهو الشرب جالسا. شرب الانسان جالسا. هذا ادب نبوي. والنبي صلى الله عليه وسلم نهى في بعض الاحاديث عن الشرب - 00:32:25
قائما لكن في المقابل النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في الصحيحين شرب قائما كما ذكر ابن عباس رضي الله عنه يقول سقيت الرسول صلى الله عليه وسلم سلم - 00:32:44

من زمزم في الحج في حج الوداع في حجة الوداع فشرب وهو قائم. فشرب وهو قائم. فجمع العلماء بين هذه الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب قائما. ايضا الصحابة كما قال ابن عمر رضي الله عنهما يقول كنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:56

نأكل ونحن نمشي. يعني كان حتى الاكل ليس فقط الشرب كان كنا نأكل وننحن نمشي ونشرب ونحن قيام فهذا ورد وهذا ورد فيحمل النهي الاول على الكراهة على الكراهة. فالافضل الافضل ان الانسان يأكل ويشرب وهو جالس لكن ان شرب وهو قائم فلا يعد هذا - 00:33:16

مخالفا ولا ولا منهيا عنه. وليس هو ولا يأثم الانسان به. ولا يحرج بعض الناس قد يحرج على الناس ويشدد عليهم في هذا الامر فهذا ورد وهذا ورد عن حبيبنا ونبينا وقدوتنا وامامنا محمد صلوات ربى وسلمه عليه فلا بأس اذا فعله الانسان - 00:33:42
لكن لا شك ان الاولى والافضل ان الانسان يشرب وهو جالس ويأكل ايضا وهو جالس. فهذا يعني ادب نبوي جاء فيه الامر او جاء فيه النهي وجاء فيه الفعل. وجاء في الفعل وهنا تأتي او يأتي الفقه في الدين - 00:34:02

بعض الناس قد يتمسك ببعض النصوص يعني يجهل نصوصا اخرى فيحرج على الناس في امور ليست مما حرمته الله عز في علاه ولا ينبغي للانسان ان يتجرأ في هذا الامر ويفتي بلا علم. والله عز وجل يقول في كتابه الكريم ولا تقولوا لما تصف السنتكم - 00:34:22
كذب سماه كذبا هذا حلال وهذا حرام لتفترروا على الله الكذب. فلا ينبغي للانسان ان يتجرأ على الفتوى دون علم كما في هذه في هذا الامر الذي هو ادب نبوي ان تمسك به الانسان اجر وان لم يفعله فلا شيء عليه. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم - 00:34:45
ان يرزقنا اتباع السنة ظاهرا وباطنا. وان يجعلنا جميعا من يتأنب بادب النبي صلى الله عليه وسلم في طعامه شرابه وفي شأنه كله انه ولبي ذلك وال قادر عليه. والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:35:05

يا راغبا في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وتزيد سهلا ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربيبة على الاحسان بشرى لنا زدنا كاذبين للعلم كالازهار في البستان - 00:35:22